



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٠٣

الموافق في ٢٩ و ١٧ آذار سنة ١٨٨٦

وأصبح اعتزال شامبرلان قريباً وفي عزم غلادستون طرح لائحته المتعلقة بتنظيم إيرلاندا في البرلمان.

باريز في ١٩، بدا في لياج (بلجيكا) هياج ونهب جماعة الكومون قهاوي كثيرة ومخازن وبددت الضابطة الشاغبيين. الجرحى كثيرون. سيقترح المجلس على الاستقراض لكنه يناظر في طريقته.

لندرا، يرغب المستر غلادستون في استقراض ١٢٠ مليون ليرة لأجل شراء أراضي إيرلاندا.

باريز، مَرَّ عيد الكومون السنوي بهدوء هنا أما في لياج من بلجيكا فقد حدث شغب عظيم وأطلق على المشاغبيين العيارات النارية وقبض على نحو مائة منهم.

بترسبورج، أَلَحَّتْ جريدة بترسبورج على الأمير إسكندر أن يعدل عن طلب جعله والياً على الروم اثلي الشرقية مدّة حياته.

الأستانة، ترغب روسية أن يكون استئناف تعيين الأمير إسكندر والياً على الروم ايلي بتصديق الدول.

لندرا في ٢٠، أكّدت البال مال أن ألمانيا استصوبت توحيد قرض الدائرة السنوية والدين الممتاز بفائض ٥ في المائة.

صوفية في ٢١، لا صحة لما أشيع عن ترك الأمير إسكندر رغبته في ولاية الروم ايلي مدة الحياة.

الأستانة في ٢٢، ينتظر أن الأمير إسكندر يزعم إلى إلهاعات الدول مع رعايته إقامة الحجة.

لندرا، روت الستاندر أن الوزارة تفكر أن تستدعي السير دريموند فولف.

أعلن المستر بانرمان في مجلس العموم أن في نية الحكومة أن تسترجع العساكر الإنكليزية وتبقى حراسة الحدود التي غايتها وادي حلفا في عهدة العساكر المصرية وستبسط الحكومة شرخاً آخر عند الفرصة المناسبة وقال يستحيل تحديد زمن تخفيض جيش الاحتلال والقدر الذي سيخفض وإذا وجد أن ذلك لا يمكن أو مضرّاً بإنكلترا تطرح الحكومة ميزانية إضافية.

ومنه في ٢٣، أعلن المستر برايس أن إيطاليا لم تبرم وفقاً بخصوص استمرار حلولها في مصوع.

لندرا ٢٤ منه، بعث إلى السير إدوارد مترنتون بتعليمات أن يؤكد للحضرة السلطانية استعداد إنكلترا الودادي.

(إنما تنفذ أسنة أقلام الكتاب بطبي سيفوف القواد)

القلم لا ينفذ أمره إلا بماضي الحسام، ولا يشتد أثره إلا بعوامل الرماح والسهام، ولا يسند ساعد من به كتب إلا بمن قاد الكتائب وأعمل بإقدامه في نور الأعداء البيض القواضب، ولا تصيب رميته شاكلة الصواب، إن لم يوارزه بعمل أوزار الوغي من جال بسيفه وجاب، فأمر اليراع لإيجاب إن لم تقم به أدوات الحرب، ولا يحقق له نبأ إلا بلسان ماضي الغضب، وسنانه الأسود لا تنفذ طعنته

سمرنا بقاء العدد الأول من جريدة بيروت لجناب صاحب امتيازها ومديرها رفعتلو محمّد رشيد أفندي الدنيا وقد ألفيناها جريدة خريفة جمعت إلى حسن الوضع والبلاغة مزيد الفوائد العلمية والسياسية والتجارية والأدبية وهي تصدر في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع فنقدم لجناب رفيقنا الجديد خالص التبريك ونرجو لمشروعه مزيد النجاح والفلاح.

أسفنا من إعلان رفيقنا منلا زادة إبراهيم أفندي صاحب امتياز جريدة المكتب المطبوعة في قنديه من جزيرة اكريت عزمه على توقيف إصدارها من نفسه وذلك لتحامل بعض أرباب النفوذ عليه بسبب خدمته الصادرة عن حرية المشرب.

قدم إلى مينا بيروت الباخرة العثمانية ارقاديا لتكون بمعية حضرة ملجأ الولاية الجليلة بدل البابور رسمو المحتاج للتصليح.

كتب إلينا من بعلبك أنه لا صحة لما نسب إلى معلم الرشدية بها من التهاون وأنه حريص على أمر التعليم ونجاح التلامذة.

بلغنا أن بعض الذين لا يهمهم نظافة اللحم الضان اغتالوا المنافخ المعدة للنفخ الأغنام المذبوحة في المسلخ إغاضة للمتعهّد وذلك فعل قبيح.

والأعجب من ذلك أن ولدًا من جماعة الجزائريين اغتاز من متعهّد نظافة اللحم ونقله في العجلات فصور له الجهل الانتقام من البهيم الذي جر عجلات نقل اللحم فضربه بالسكين ضربات متعددة أوجبت إزهاق روح البهيم فأوجب الأمر أخذ الفاعل تحت طائلة المحاكمة والتأديب ولو أنه تصور غائلة عاقبة فعله لما تعمد هذا العمل القبيح. في يوم الأربعاء الماضي توفي الموسيو تينبورن قنصل ألمانيا الجنرال في بيروت وفي يوم الخميس جرى الاحتفال بدفنه.

الأخبار التلغرافية

باريز في ١٥ آذار، الدولة متفقة على تصديق التسوية العثمانية البلغارية لكن الأمير إسكندر أبدى صعوبة جديدة بطلب تعيينه والياً على الروم اثلي الشرقية مدة الحياة.

لندرا، طرح المستر غلادستون اقتراحاته بمجلس الوزراء المتعلق بإيرلاندا ومضمونها أخذ أملاك الأشراف في إيرلاندا وتنظيم برلمان في دولين.

لندرا في ١٦، تكذّب خير استعفاء بعض الوزراء ولكن يؤكدون خبر الشقاق بين الوزراء بخصوص المسألة الايرلاندية (وجد عدة تلغرافات متعلقة بذلك أضربنا عنها).

باريز في ١٧، من المؤكد أن زعم الأمير إسكندر هو السبب في تأخير المصادقة على التسوية العثمانية البلغارية رغمًا عن تكذيب إمارة البلغار لذلك.

لندرا ١٨، انشقت الوزارة في المسألة الايرلاندية

ورد على حضرة سعادتلو أحمد باشا أبازة رسالة برقية تعلن بصدور الإرادة السنوية بتوجيه متصرفية لواء البلقاء على سعادته فهرع المأمورون والأعيان يباركون له بذلك وفي صباح يوم الخميس توجه إلى الشام لأجل أداء التشر إلى حضرة ملجأ الولاية الأفخم.

تعيّن لرياسة قومسيون النافعة في بيروت جناب الوجيه الماجد عزتلو سعد الدين أفندي قبانتي.

جاء في جريدة بيروت أن بعض أولاد بدرهان باشا هجموا على منزل حضرة سماحتلو السيد الشيخ محمّد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي مشهرين السلاح لكن الشرطة تمكنت من القبض عليهم وأودعوا سجن السر عسكرية وأنه قضى بإبعاد البعض منهم إلى دمشق وأرسلوا إليها والآخرين أرسلوا إلى جهات أخرى.

وردت جريدة سورية هذه المرة بحلة جديدة متسعة الجداول موفورة الفوائد فنقدم لها التبريك على هذا المظهر الجديد.

تحولت مأمورية عزتلو توفيق بك أميرالاي الزندرمة في سورية إلى مثل مأموريته بولاية يانية وخلفه في سورية سعادتلو شاهين باشا.

ذكرنا في العدد الماضي عن مكاتبنا في طرابلس خبر الإحسان السلطاني بإعفاء السادة الرفاعية من الخدمة العسكرية. وقد ورد على جناب مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي الرفاعي كتاب من عمدة العلماء الأعلام حضرة سماحتلو السيد الشيخ محمّد أفندي أبي الهدى الصيادي الرفاعي يعلن البشرى بالتعطفات السنوية الشاهانية المشار إليها ويوعز إليه القيام بأداء واجب شكر هذا الإحسان وتقديم الدعوات الخيرية بتأييد الدولة العلية وحفظ سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وأن يحرروا نسبهم الشريف المتصل بسيدي أحمد الرفاعي قدس الله سرّه في ثلاث دفاتر مصدّق عليها من فضيلة حاكم الشرع الشريف ومن قلم النفوس وبعد ذلك ترسل نسخة إلى حضرة رشادتلو السيد الشيخ حسن أفندي الصيادي شيخ مشايخ السجادة الرفاعية في حلب والثانية إلى سماحة الشيخ أبي الهدى أفندي المشار إليه وإبقاء الثالثة لتسليمها إلى الحكومة المحلية.

وفي ليلة الخميس الماضي صار تلاوة المولد الشريف في تكة الشيخ مصطفى أفندي الرفاعي الموماً إليه بحضور صاحبي السعادة نصوحي بك أفندي وسالم باشا أمير لواء الرديف وصاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وأهل العلم الشريف ومشايخ أهل الطريق وأهل الوجاهة وخلق كثير من عامة الناس وبعد أن تعطر المجلس بختم تلاوة المولد الشريف وتوزيع الحلوى على الحاضرين أتبع بالذكر وختم بالدعوات الخيرية جعلها الله تعالى في خزائن القبول وفي ليلة الجمعة جرى مثل ذلك في تكة مكرمتلو الشيخ عبد القادر أفندي الرفاعي.

وفيهما يروى أنه عزل الموسيقار جانوف مدير خارجية البلغار لكن لا يوجد خبر رسمي يؤكد ذلك.

اتحاد شرقي عثماني

بحثت جريدة الطريق في موضوع اتحاد شرقي ينطوي في ضمنه حكومات البلقان من رومانيا والسرب واليونان تحت جناح الدولة العلية في الأمور السياسية والعسكرية وضربت لذلك مثلاً بالاتحاد الألماني الذي جعل إمبراطورية ألمانية بغاية المنعة والقوة. وتمنت لو اتفقت الحكومات المذكورة مع الدولة العلية على الاتحاد.

ومما لا ريب فيه إن الفائدة من ذلك تعود على الحكومات المذكورة بتوسيع أسباب الزراعة والصناعة والاقتصاد في المصاريف العمومية مثل العسكرية ومرتببات الوكلاء السياسيين في البلاد الأجنبية والاستغناء عن الأجانب في فروع الإدارات وعود فوائد رواتبهم على أبناء الوطن وقطع بواعث الدسائس الأجنبية التي لا يقصد منها إلا منفعة الدولة الصادرة تلك الدسائس من قبلها والحركة البلغارية والحرب البلغارية السريية والحركات الجديدة الآن أعظم شاهد على صدق قولنا ببرهن على لزوم هذا الاتحاد.

أما الدولة العلية فتستفيد راحة البال وتعمل حينئذ باستخدام الوسائل في استخراج كنوز الأرض الكثيرة في ممالكها المحروسة فتتمو الثروة العمومية ويؤخذ بالتحسينات المفيدة بحسب ظروف الزمان والمكان.

وللدولة العلية (أيدها الله أركانها) جهة اتحاد ثانية غير الجهة التي أتت على بيانها جريدة الطريق وهي الاتحاد مع دولة الفرس والإمارات الإسلامية لا سيما في قارة إفريقيا وهذا الأمر يحتاج إلى عناية عظيمة وتشكيل نظارة مخصوصة وعمال منصرفة همهم في مزاولة هذا المشروع لا يلهيهم عن تحقيقه لاهية ولا تميل نفوسهم إلى غير ما ينجم عنه فائدة وعندنا إن مكة المكرمة يجتمع إليها الناس من كل فج فلو أشرب هذا المشروع من كل بلدة وقرية نفرًا وتعاونوا على بثه ونشره لقرب البعيد ورد الشريد، وهذا البحث يحتمل التفصيل والتطويل وإنما اكتفينا بالإشارة إليه والمتأمل يدرك ما وراء ذلك من وفرة المباحث والفوائد الجمّة من ضرور شتى وعلى كل يتوقف ذلك على إسعاف القدر والله تعالى المستعان.

مصر

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من مصر أن السير دريموند ولف حصل على تعليمات فاصلة من مالها أن يكون وادي حلفا كحد للتخوم المصرية وأن سيناب عن الجيش الإنكليزي بالجيش المصري وأن تتأخر العساكر الإنكليزية إلى مصر السفلى عندما يمكنهم إجراء ذلك بدون حصول ما لا يوافق وعليه فقد امتنع عن إعادة الحلول في دنقلة وستترك الطريق الحديدية الإنكليزية.

يروى أن الحكومة الخديوية تخاير بعض الشركات المالية لأجل مد خطوط الطريق الحديدية إلى الصالحية وبورة سعيد وغير محلات.

س

جاءت حوادث بريد هذا الأسبوع تشف عن التباين في الرأي بخصوص المؤتمر المراد عقده للمصادقة على التسوية العثمانية البلغارية وقد أفضى هذا التباين بدولة إيطالية إلى طلب اجتماع هذا المؤتمر في برلين حسماً للخلاف. ولم نطلع على نقطة الخلاف في هذا الموضوع وإنما علمنا من أقوال الجرائد أن التباين حاصل بين الباب العالي والدولة الروسية.

وقد ذكر في رسالة من الأستانة نشرتها جريدة الديبا الفرنسية أنه من حيث أنه قد حسم الخلاف القائم بخصوص خط الكمارك في الروم انلي الشرقية وأعطيت

إن اليراع بأمر الملك غايته تدبيره بسطور في حشا الكتب من بعد أن يتروى دون تورية

بما يسطر من علم ومن أدب لكن يرى علمه في شأنه عبثاً

ما لم يمد بأعمال من القضب ولا يرى نافداً منه السنان بلا

ظبيّ تصون حماه من أذى العطب وتجلّي عن سناه كل داجية

من أفه بانجلاء الشك والريب (أأ)

الأستانة العلية

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى تبديلاً على حضرة سماحتلو سروري أفندي والي طرابزون. وبالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى على الموسيقار جانوف مدير خارجية إمارة البلغار.

إحسان جديد ومئة مشكورة وذلك أن سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان (أيده الله) قد أحسن إلى الدائرة العسكرية بمبلغ خمسين ألف ليرة عثمانية على سبيل الإعانة علاوة عما سمحت به مكارمه السنوية من العنايات والألطف على صنوف العساكر الشاهانية وقد استلزمت هذه المئة الجديدة التشكرات العظيمة والدعوات الخيرية بدوام عمر وإقبال جلالته.

في جريدة الطريق أن حضرة سماحتلو سروري أفندي الذي تعين لولاية طرابزون قدم من إزمير إلى الأستانة العلية.

في جريدة المونيتور أنه سيعقد نكاح سعادتلو رشاد بك حفيد فؤاد باشا علي كريمة أبهتلو خير الدين باشا الصدر الأسبق.

وفيهما أنه وقع الطلاق والتفريق بين كريمة دولتلو حلیم باشا وبين سعادتلو محمّد علي باشا ابن مصطفى فاضل باشا.

تلخص لنا من أقوال جرائد الأستانة بتاريخ ١٧ و ١٨ مارت (غربي) بخصوص المؤتمر أن اجتماعات السفراء الأخيرة كانت في محل سفير النمسا لأجل المذاكرة في تنظيم أساس البورتقول (المضبطة) وتحضير أعمال المؤتمر قبل اجتماعه وقد حدث بعد ذلك نقولات سببت تأخير اجتماع المؤتمر بعد أن كان تقرر اجتماعه يوم السبت (١٣ مارت) أما السبب فقد قيل إن الأمير إسكندر استدعي من جانب الصدارة العظمى تعديل المادة المتعلقة بتعيين أمير البلغار واليًا على الروم انلي الشرقية وجعل ولايته عليها مدة حياته فخالفت الروسية بذلك. وقيل إنه ظهر في ولاية الروم انلي بعض مخالفات مهمة بين الأحزاب وحدث عرديات بين الأهالي وأموري الحكومة المؤقتة. ومن أخبار صوفية أن المخالفين في هذه البلدة قد أعدوا لهم محلاً للاجتماع وبالنظر لأهمية ذلك توجه الأمير بالذات إلى محل الاجتماع لأجل تسكين هيجان المتظاهرين.

في الطريق أن الموسيقار جانوف أمور إمارة البلغار سافر من الأستانة بغته وذلك مما يوجب الافتكار والدقة.

وفي المونيتور أن الأخبار التي وردت على بعض المحافل السياسية تفيد أن الحركات التي ظهرت بين البلغاريين والروم انليين صارت إلى ما لا يرضي وقد فرغ الآن من المذاكرات بخصوص التسوية، وإذا كانت الأخبار المشروحة صحيحة فلا ينتظر اجتماع المؤتمر قريباً.

في الطريق أن الإفادة الواردة من عزتلو غضبان أفندي إلى الباب العالي تلغرافياً أن الإشاعات عن البلغار لا أصل لها ولا أساس.

إلا بسنان الأزرق، ولا يصيب الغرض سهمه إلا إذا أمده السهم المفوق، ولا يروع له بأس إذا لم يكن بحد الحسام في يوم الروع، إذا جرى بأمره وقام بتنفيذه بالطوع، ولا تصاب بسهام الأقالم الأوتار، إلا بقائم السيف الذي هو بالفعل فاعل مختار، فلا يستبين ليراع شرح إلا إذا قام السيف بإيضاح شرحه، ولا تعدل له شهادة إن لم تفوض إلى تعديل الحسام وجرحه، فإن كان القلم أمرًا فأمره يذهب سدى، إن لم ينفذ أمره مأمور السيف ويلحم في نحور العدى، وأسنة الأقالم لو لم ترهف بحد ماض مسنون، ما كان لها عمل بما فيه ورد المنى والمنون، فهو لا يستغني عن الشانئ الأبتير وإن كان محبوبًا عند بعض الناس، ولا يزول به البأس إلا بما للحديد من شدة البأس، أمره في الحال لا يمضي في المستقبل إلا بما للماضي من الفعل الشديد، نعم لليراع التقييد بما يطلقه من الأرزاق، والسيف قاطع للرزق بما يجري به على الإطلاق، واليراع يتروى إذا استقى من قلب الروية، وانبرى لمساعدة الفقير بفقره من البرية، والحسام يمضي بلا روية وهو ظمان، وإن ورد الوريد وارتوى من دماء الفرسان، والقلم حصيف بما له من المعارف، وكريم بإسداء ما لديه من العوارف، والسيف يمطي مطية الجهل فلا يميز بين الجور والعدل، فالمتهم والبريء عنده سيان، لا يفرق بينهما إذا عدا بالإثم والعدوان، والقلم ملازم الوصل في طرسه، يصرف أنفاسه فيه لإزهاق نفسه، والسيف دأبه القطع، ينبو عن التطبع بما له من الطبع، لكن للحسام إقامة حد إذا تعدى من الإنس جان، إذا لم يكن للقلم إلا الرسم في شرح ذلك الشان، وفي صفائح ذاك جلاء الشك والريب، إذا كان في صحائف هذا سواد الظلام إذا كتب، وإذا نام السيف ملء حفية وخط، استدل على سكون الفتن إذا كان القلم لإيقاظ الفتنة فقط، على أنه لا يعرف هذا الصنف إذا عرف به الحسام، ولا يغضي جفنه على القذى إذا كان السيف نام عن مساوي الأنام، إن شرح ما غمض من المتون سود وجه الطرس، ولم يشف النفس بسواد ما مجّه فيه من النفس، بخلاف شرح المتن من البيض الصفاح، فإنه يكون فيه غاية الكشف والإيضاح، لكن للسيف بنوة وإن كان ضمصامة عمرو، إذا لم تساعد بساعده عند تنفيذ أمر، وإذا لم يُمدّ بساعد قوي، وجنان على الإقدام جرى، فلا يمضي في تنفيذ أمره، ويكون كهامًا يضع من شأن قدره، واليراع ثعبان يمخ لسنانه شهذاً، ويورد الأمل من لعبه ورداً، يمشي على رأسه إذا ندب لأمر، ويجب قلبه في طاعة بارئه إذا أهملها زيد وعمرو، يجري سويداءه من خشية ربّه، فيبكي بدمع أسود من حوب ذنبه، لكن ربما طغى جريه في بتار الأفكار، فسطر خلاف ما في الروية من الأسرار، وربما تشظى رأسه فبدرت منه نقطه، كان بها لارتفاع الملك من عرشه حطه، والسيف مأمون العثار لا يخرج عن المسنون في طاعة، ويقوم بالفرض إذا ندب إليه مع أهل السنّة والجماعة، ويخد خدًا في النحر، إذا قام لتنفيذ أمر، على أن خده يشوق، ورؤيته للأبصار تروق، لكنه ينوب عن غراب البين، إذا بان أثره في إيانة الهام للعين، وعدا على العباد، وشد عليهم فكان شرًا من عاد وشداد، ولا رفق عنده إذا ضرب، وإذا أذاق المر فرضاب اليراع فيه ضر من الضرب، لكنه يفصل ما أجملت الأقالم، فيجمل أثره بالتفصيل بنود اللئام عن الكرام. فظهر مما شرحناه في هذا الفصل، ودوّناه لمن كان ذا فضل، أن للأقالم والسيوف محاسن ومعائب، ولكل منها مناقب مشهورة مثالب، وهما يمين كل مملكة وشمالها، وعصمة حرمة وثمالها، فالكتاب أصحاب الأقالم أهل البلاغة والبراعة، والقواد أرباب السيوف أولو الإقدام والشجاعة، فالكتاب يرسمون لهم خطة الحرب بسمر الأقالم، وهم ينفذون ذلك الرسم بدون مجاوزة الحد بإعمال الحسام، ولذلك قيل في ما يؤثر عن السادة الأمجاد، إنما تنفذ أسنة أقالم الكتاب بظبي سيوف القواد.

روسيا وأمير البلغار

في الديبا عن رسالة من الأستانة إن الروسية تعارض على الدوام بالمصادقة على التسوية العثمانية البلغارية وقد عرضت إيطاليا أن يعترف مؤقتاً بالتسوية وبعد تعديل نظامات الروم اثلي تطرح لمصادقة أوروبا ويقال إن الروسية ستقبل بذلك ولكنها على الدوام متغيظة ضد الأمير إسكندر ولا تريد قطعياً أن تراه في صوفية ووكلاء الروسية يهيجون الفلاحين في الروم اثلي الشرقية للوصول إلى المقصود وقد حصلت مشاجرات خطيرة في عدة قرى في جنوبي البلقان وقال المراسل على سبيل الاستفهام ومن أجل ذلك لا يصادف الموسيو نيليدوف في السراي السلطانية إلا البرود حيثما تشكى بمرارة من الدسائس الإنكليزية ويذعي كونها أحبطت جميع مساعيه منذ ثلاث سنوات وقال المراسل من المؤكد أن الروسية أخذت في الاستعدادات العسكرية عظيمة في جهة القارص.

شتى

عدلت حكومة النمسا عن عزل الموسيو كوفنهلر سفيرها في بلغراد عاصمة السرب واعتمدت على إعادته إليها.

نشرت النوفيل بريس لبيبر أن جماعة الأرمن في ويانه قدموا إلى الكنت كالتوكي خطاباً يطلبون به إلى النمسا الانضمام إلى بقية الدول والإلحاح بخصوص إدخال الإصلاح في أرمينية.

ذكر في الدالي نيوز عن رسالة من ويانه أن الجنرال كولبارس المأمور العسكري في سفارة الروسية بويانه أحضر معه من بطرسبورج كتاباً من القيصر إلى الإمبراطور النمساوي ويقال إن هذا الكتاب بمزية مرضية للغاية وهو يتضمن شعائر الوداد التام والمعاونة السلمية.

ذكر في جرائد بخارست أنه وصل إليها ضابط من ياورية حضرة القيصر يحمل كتابة خصوصياً للأمير إسكندر من حضرة القيصر وبعد أن أقام الياور المذكور يومين في سفارة الروسية توجه إلى صوفية.

من أخبار لندن إن حالة الإبرلانديين وصلت إلى أقصى درجات السفالة والجهل فإن أكثر الأهالي لا يتوصلون إلى التغذي بالبطاطة بل إن عيشتهم من أعشاب الأرض التي تنبت بطبيعتها وكل يوم يخبرون عن الذين يموتون بداء الجوع ولذلك كثر ارتكاب الجنايات مثل قتل النفوس.

(الحمد لله على العافية والسلامة من مثل هذه الأمور التي تقشعر من سماع أخبارها الأبدان ويا ليت إنكلترا تجعل عنايتها وإنسانية جمعياتها في تحسين أحوال أبناء جلدتها في إرلندا).

يروى أن ضباط جيش البلغار قد هزتهم لذة الانتصار في محاربة السرب بعد أن تركهم الضباط الروسيين وقام في فكرهم أن لا يعودوا إلى أن يتحكم بهم الضباط الروسيين.

في الأخبار التلغرافية أن إمارة البلغار تشبثت بعقد استقرار من ألمانيا وأن دولة ألمانيا روجت هذا التشبث. في الديبا أكثر التشيكيات الواردة إلى الجرائد الألمانية لجهة تزايد عنف الحكومة الروسية في إنفاذ مراميتها جعل سكان ولايات الباطيك روسيين فإن كل من هو ألماني هنالك تسيء الحكومة معاملة عامة بهمة على إنشاء المدارس الروسية والكنائس الأرثوذكسية.

فرنسا والصين

نشرت الكازيت ناسيونال عن مصادر صينية يوثق بها أن التماهل والتصعبات الحاصلة من أعمال المعتمدين الصينيين في لجنة تحديد التوكية منطبقة على نوايا الحكومة فإنه يوجد اختلافات مهمة بين المعتمدين الفرنسيين والمعتمدين الصينيين وحسم المشكل لا يؤمل حصوله بوقت قريب ومن اللازم أن ينتظر على الدوام حصول حوادث فجائية من السياسة الصينية.

سياسة معقولة وبالطبع لا تجري مهاجمة السفن اليونانية بل حصرها وذلك كاف بالمقصود.

ونشرت الديبا عن رسالة من أثينا أن الدول إذا رأت من الضرورة اتخاذ احتياطات جديدة ضد اليونان فقد يمكن أن تكون اللائحة الأخيرة متضمنة اعتماد الدول على استدعاء سفرائهم من أثينا لقاء ما كان من هذه الحكومة الصغيرة من قلة احترامها لمشورات أوروبا ومع ذلك فالدول تؤمل من اليونان الانقياد إلى نصائحها قبل أن تحكم الضرورة بالالتجاء إلى مثل ما ذكر. قال المراسل وسفراء الدول قد أسندت بشدة لائحة الباب العالي الأخيرة المتقدمة إلى حكومة اليونان بطلب ترك السلاح.

الجنود على الحدود

نشرت إحدى الجرائد اليونانية رسالة بعث بها إليها مراسلها العسكري قابل فيها نظام ونشاط الجيوش العثمانية المحتشدة عند التخوم ببطالة الجيوش اليونانية في معسكراتهم قال: بينما الجنود العثمانيون يتمنون ساعتين في صباح كل يوم وساعتين بعد ظهره ويزاولون الفنون والحيل الحربية بأنواعها ويهتمون بباقي ساعات النهار ببناء التحصينات وتشبيد الاستحكامات وتمهيد الطرق ترى العسكر اليوناني لاهياً يقضي في المعسكر أوقاته سدىً ولماً يتمنون بل لا يتمنون أصلاً ولا يهينون شيئاً من الاستحكامات. والعثمانيون لم يدعوا جبلاً أو تلاً أو مرتفعاً إلا حصّونه بالمدافع موجّهة أفواهاها من جميع الجهات المتسلطة على الطرق الممكن السير فيها. أما اليونان فلم يبنوا ولا برجاً واحداً ولم يضعوا ولا مدفعاً وقائد جيشهم الذي على التخوم سابوننتزاكيس لم يأت ولا مرة واحدة لمراقبة أحوال الجيش أما أحمد أيوب باشا قائد الجنود العثمانية فيرى دائماً بين رجاله لتنتشيطهم ومراقبتهم.

ويظهر أن هذه الملاحظات صادقة لأنها ليست صادرة من قلم عدو مراقب بل من قلم جندي يوناني النزعة والوطن وكان لها وقع غير حسن في قلوب الأمة عموماً في أثينا وربما أحدثت تغييراً في نوايا الحكومة. (البشير)

معاهدة السلم البلغارية السربية

نشرت الكروسبونانس بوليتيك عن أخبار بخارست أن جميع الاحتياطات اتخذت لإجراء مبادلة المصادقة على معاهدة السلم قبل الأسبوع القادم أما فيما يتعلق بالتباعد الكائن بعد عقد السلم بين الحكومتين لجهة عدم تحديد علائق المودة بينهما فقد أعلن معتمدو البلدين بأن المواقع التي أوجبت هذا التباعد بين السرب والبلغار ليست مما لا يمكن التغلب عليها.

والذي يقضي على الحكومتين بوجوب التقرب ومحو النفرة من بينهما هو ما لا يخفى على أحد من أن أخصام الحالة الحاضرة في الحكمتين يؤملون الحصول على غايتهم بمثل هذه الأسباب فإن الهياج ضد التسوية العثمانية البلغارية ومنشور الأمير قره جيورجوفيتش ضد الملك ميلان وحكومته ناشئين عن الاعتقاد بفوز البنسلافية في السرب والبلغار وعليه فمن مصلحة الحكومتين أن يتفقوا مع بعضهما تماماً على جميع المسائل وأن يحمو أثر كل اختلاف يمكن أن يستعمل للهياج البنسلافي فإن سياسة العمل البنسلافية تصاب بالضعف أمام اتحاد السرب والبلغار بوحدة الصوالح (كلام صادر عن نصح وإخلاص).

إيطاليا في مصوع

يستفاد من الأخبار الواردة من مصوع إلى جريدة ألمانية أن رأس الولا مع ستة عشر ألفاً من الحبشيين قد شن الغارة على القرى المأهولة ببعض القبائل المصادقة لإيطاليا بقصد الاستيلاء عليها وأن ألفاً من العساكر الإيطالية أرسلت لمعاونة هذه القبائل أما الجنرال بوزوليني فقد صدر له الأمر بتأجيل زيارته إلى النجاشي.

الترضية لفرنسا بذلك فقد أصبح جميع سفراء الدول مخولين بالاشتراك في المؤتمر للمصادقة على التسوية العثمانية البلغارية غير أنه يبقى بعض نقط ثانوية يراد حسمها ومن المقرر أن الاتفاق عليها يتم قريباً اهـ. ويستفاد من هذا الكلام أن المؤتمر سيكون في الأستانة العلية. وقد ذكر في الجريدة المذكورة عن رسالة من برلين تثبت أن المؤتمر لتسوية مسألة الروم اثلي الشرقية نهائياً سيلتئم في برلين وذلك لأن الروسية لا تقبل بعقد المؤتمر في الأستانة.

والذي يلوح لنا على ما نشرناه في العدد الماضي من الثمرات عن خبر الوفاق بين الباب العالي والروسية بخصوص المؤتمر والتعديلات التي جعلت في التسوية المعلومة أن المؤتمر سيعقد في الأستانة ومن المحتمل عقد مؤتمر آخر في برلين بعد إتمام تعديل نظام ولاية الروم اثلي الشرقية بواسطة اللجنة العثمانية البلغارية لأجل التصديق على التعديلات المذكورة.

وافقت أكثرية الدول على لائحة الباب العالي المتعلقة بالتسوية العثمانية البلغارية.

في رسالة من ويانه أنه لا صحة لما قيل أن الأمير إسكندر أبدى بعض تصعبات لجهة إدخال فقرة تنطق بإعادة علائق المودة بين السرب والبلغار في عهدة الصلح بل إن الملك ميلان هو الذي رفض قبول هذه الفقرة وأن الأمير إسكندر لم يقبل بنص معاهدة الصلح إلا إجابة لنصائح الدول في لزوم الإسراع في حسم المسألة ومنع معاودة القتال.

ذكر في رسالة من برلين أن خبر اشتداد النوبة العصبية على البرنس بسمارك قد أوجب تقولات كثيرة لأن المظنون أنه كان مزمعاً في الحال على عقد المؤتمر في برلين لتسوية مسألة الروم اثلي الشرقية وأن مرض هذا الوزير كان بلا ريب من نتائجه تأجيل اجتماع المؤتمر.

في رسالة من فيلبه أن حكومة الروم اثلي الشرقية أصدرت الأمر بإلغاء خط الكمارك الذي أقامته على الحدود (وتشكّت منه تجار الأستانة العلية واعترضت عليه حكومة فرنسا) وقد طلبت الحكومة المذكورة أن يكون مع البضائع تذاكر عثمانية تثبت أن الرسم ٨ في المائة عن البضائع المذكورة تسلم إلى كمرك الدولة العلية.

اليونان والدولة العلية والدول

أصدر الباب العالي لائحة بتاريخ ٦ الشهر الجاري (آذار) ألح فيها أن تترك اليونان السلاح وتوضح في اللائحة المذكورة كل التكديب بكون الدولة العلية أجرت أي نوع كان من المخابرة بفكر التساهل مع اليونان أو إجابة شيء من ادعائهم.

في رسالة من أثينا أن الدول أخطروا حكومة اليونان أنها إذا داومت التهور في نواياها لجهة تكدير السلم وشهر العدوان يجبرون على الأخذ باحتياط أشد من التظاهر البحري وأن الدول لا تستشير حكومة اليونان عما يكون بعد ذلك بل يتركونها تتحمل نتائج الحرب مع الدولة العلية. قال المراسل أما اليونان فترفض ترك السلاح ما دامت بقية حكومات البلقان متسلحة وواقفة على قدم الحرب وفضلاً عن ذلك إنها تدعي بحقوق على ابيرا (ردت الدول على هذا الادعاء الوهمي برضا اليونان بتسوية الحدود العثمانية اليونانية ولكن لا بد للطماع من بارد العذر).

ونشرت الستندارد عن رسالة من أثينا أن ملك اليونان متأثر من حالة البلاد المالية ويحاول أن يقنع الوزير ((الموسيو دلي يني)) بتأجيل استدعاء صنفين من العساكر إلى حمل السلاح. وفي التيمس عن رسالة من أثينا أنه توقف استدعاء العساكر مؤقتاً والحالة السياسية أقل قلقاً من قبل.

وفي الستندارد عن رسالة من برلين أنه سيباشر بالتظاهر البحري إذا لم تعتمد وزارة اليونان على اتباع

في كل سنة أفما كان يمكن أحدًا أن يتشكى من نوري أفندي المومأ إليه إلا مراد أفندي اليونس مع أن الجميع ممنون من أفعاله وأقواله الموافقة للحق والشرع والقانون ومن كان كذلك فلا بدع إذا كان له مثل مراد اليونس المعهود وأحزابه من ثلاثة وأربعة أشخاص في بلدة يحسدونه ويفترون عليه وإذا لم نقل إن ذلك لغاية خصوصية فالممثل معلوم (إن نصف الناس أعداء لمن... (إلخ).

فهذا ما خطر لي الآن على رجاء أن يعلم محررو جرائد الأستانة العليّة حقيقة أحوال مراد اليونس ومنزلته في وطنه وأنه ممن عرف بالكذب وأن نوري أفندي المومأ إليه من السلالة الطاهرة وبمقتضى هذه الطينة الشريفة فإنه منزّه عمّا قيل عليه بل هو كما سبق الإيماء إليه غير مستقيم محبوب من الناس ولذلك أرجو نشر رسالتي في ثمراتكم الشهية ودمتم. (الإمضاء محفوظ)

لم يزل موجودة بمخزن الكف الأحمر كمية من بزور دود الحرير وارد الخواجه بارتني في الفار فمن كان له رغبة بالمشتري فليشرف المحل المذكور.

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

إعلان

من إدارة معمل ورق سوريا

إنه يوجد في مخزن معمل ورق سورية في بيروت ورق بوسطة عال مسطر للتجارير التجارية وورق أثر جديد وورق بطال وورق كلوش للكتابة ثم ورق نشاشي وورق للطبع قياسات وأوزان مختلفة حسب الطلب ومغلفات المكاتب وورق عبادي لأجل لف الصرتي ورق للدفاتر التجارية وورق لأجل حز الحرير وللصابون وورق بندقي وكدش وملون لأجل الصرّ فجميع ذلك أجناس جيدة وبأسعار متهاودة جدًا ولا يخفى أن ورقنا هو مصنوع من مادتي القطن والكتان بخلاف أكثر أجناس الورق الوارد من أوروبا إذ أنه مخلوط من مواد خشبية وتبنيّة التي تنقص كثيرًا من قوته كلما طال عليها الوقت وعلى الله الاتكال.

إعلان

نومرو ٨٧ من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس إن ربع المخزن الكائن في أسكلة طرابلس شام المحدود قبلة دار السيد عبد القادر أفندي حزينه وشرقا دكانة درنيقة وشمالا الطريق وغربا مخزن الخواجات خلاط المرتب على كامله لجهة وقف المولوية في السنة مائتين غرش قد انتهى مزاده على درنيقة زاده مكرمتلو الحاج محمّد أفندي بمبلغ ألفين غرش فمن بعد إحدى وثلاثين يوما من تاريخه يصير بيع المحل المذكور لأجل وفاء مطلوب ورثة شنبور زاده السيد درويش أفندي فمن كان له رغبة فليخبر دائرة الإجراء بطرابلس شام لكن يضم في المائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور توفيقا للمادة ٩ من نظام بيوعات الأملاك وقد تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ١٢ مارت سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)

وأنا نحتّ أفاضل العلماء على هذا المشروع فإن فيه أجره وذكرًا.

حماه

وردت إلينا رسالة من أحد مشتركي جريدتنا في حماه يذكر بها محاسن صفات العالم الفاضل واللودعي الكامل الحسيب النسيب كيلاني زاده فضيلتو السيد محمّد نوري أفندي نقيب السادة الأشراف بها ورئيس دائرة الجزاء ويذكر تعرّض بعض أرباب الأغراض للتحامل على سيادة المومأ إليه بمعزوات كاذبة نشرها في الجرائد التركية وبالنظر إلى ما علم من فضل سيادة الأفندي المومأ إليه وصدقه في خدمة الدولة العليّة عددا قول ذلك المفتري من قبيل قول الشاعر

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود وإليك حاصل الرسالة المذكورة. قال بلغنا بمزيد الأسف أن بعض الجرائد التركية في الأستانة العليّة مثل ترجمان الحقيقة وسعادة قد نشرتا بعض مقالات بحق كيلاني زاده فضيلتو السيد محمّد نوري أفندي نقيب الأشراف ورئيس محكمة جزاء حماة المحترم ومن كون تلك المقالات هي محض باطل وافتراء بادرنا لإظهار الحق بواسطة جريدتكم الغراء.

فنقول من المعلوم ما هو عليه نوري أفندي المومأ إليه من الأخلاق الجميلة والدراية وفضيلة العلم والعفة والاستقامة وسعيه دائما بخير وطنه والصدق بخدمة دولته ومأته ومحبة الناس له عموما وخصوصا في بلده أو خلافها وهذا بلا ريب مسلم عند جميع السوريين لأن الأفندي المومأ إليه قد طارت شهرته وذاع صيته في سورية وخلافها أما الشخص الذي تجرأ على نشر هاتيك المعزوات الكاذبة في الجرائد المذكورة فهو مراد أفندي اليونس من روم حماه ومن سوء حظه ورداءة طبعه وجبأته لم يتيسر له أسباب التعيش بحماه فذهب أولا إلى الشام واستخدم كاتبًا في قلم المحاسبة ولكونه سرق سنذا من الخزينة بقيمة تسعة عشر ألف غرش حكم عليه بالطرده والحبس بقلعة عكا خمس سنين وبعد أن تخلص من ذلك حضر إلى الشام ولزم في قلم المكتوبي في مدة مدحت باشا ولما بلغ المشار إليه ذلك أمر بطرده ثم بعدها كيف ما كان صار باش كاتب قلم الدفتر الخاقاني بالشام لكن لما فهم أن الباشا المشار إليه صمم على طرده استعفى منها.

وبمدة المرحوم حمدي باشا قد أعيت مراد المرقوم الحيل ولم يحصل على مأمورية فتشبت بالدخول في الديانة الإسلامية واختتن وصار يدخل في الجوامع مع المسلمين ثم بأثناء ذلك مات عمه سرحان الموسى بحماه فجاءها لأجل الميراث وصار يتردد إلى الكنيسة ونظرا لخبث أخلاقه تشاجر يوما مع ابن عمه راغب أفندي الموسى وشتمه بكلام فاحش وهم أن يضربه فتشكى ولدى ثبوت الجرم حكمت عليه محكمة الجزاء بالحبس أسبوعا فاستأنف الحكم ولا أعلم بعدها ماذا جرى.

وبسبب هذا الحكم تلقى بغض نوري أفندي رئيس المحكمة المومأ إليه ومن ذلك التاريخ أخذ يعمل التزاوير ويذيع اللوائح الافتراضية تارة بحق الأفندي المومأ إليه وتارة يشرك معه بعض المأمورين وتكرر تحقيق معزواته مرارا وآخر التحقيق كان بواسطة سعادة تحسين بك مفتش المالية وبجميع التحقيقات ظهر كذب وافتراء مراد أفندي المرقوم ورفع ذلك رسميا إلى مراجعها الإيجابية. ولما اتضح كذبه ولعنه الكبير والصغير على هذا التزاوير والتلاعب في الأديان ذهب إلى الأستانة وشرع في نشر الأباطيل الكاذبة ونسبة الارتكاب إلى نوري أفندي المومأ إليه مع أن وجوده في رئاسة المحكمة من بداية تشكيل العدلية إلى الآن في بلدة يوجد فيها المتصرف والقاضي والمأمورون وتعهده مفتش العدلية بتفتيش أحوال المحكمة

وفي الديبا عن رسالة من برلين أن المعتمدين الصينيين لا يعملون شيئا من غير إنفاذ أوامر حكومتهم في هذا الصدد وأن الحكومة الصينية تبذل كل ما في وسعها بمجانبة إنشاء مراكز فرنسية على التخوم الصينية ويوجد على الدوام في بكين أميال عدوانية ضد فرنسا تدفع الصين بمنتهى قواها إلى مداومة استعداداتها العسكرية.

إيطاليا ومؤتمر برلين

من أخبار رومية أن الموسيو مينشيني قال في مجلس النواب كلاما يتضمن ملامة الموسيو كوريلي لجهة مؤتمر برلين وقال إن إيطاليا خرجت منه صفر اليدين على حين أن فرنسا غنمت تونس فأجاب الموسيو كوريلي أنه يوجد وقتنا في حالة حرجة وعلى كل فالموسيو ديبرينيس يقاسمه نصيبه من التبعة في ذلك فأجاب الموسيو ديبرينيس أن يقبل نصيبه من التبعة في مسألة تونس ولكنه يتخلى عنها لمؤتمر برلين لأنه في ذلك الحين كان خارجا عن الوزارة.

عرض الجيش الألماني

من أخبار برلين الشبيهة بالرسمية أن الإمبراطور غيلوم سيحضر بنفسه استعراضات الجيش الألماني في الألبان وسيكون لها أهمية كبرى ويشترك فيها فضلا عن الجيش الخامس عشر وفرقة الخيالة التابعة له جيوش أخرى من جميع ممالك ألمانيا بحيث يجتمع نحو أربعة وستين كتيبة من الخيالة في ذلك العرض أما من البيادة فيكون من البروسيان جيش مؤلف من اثنين وعشرين طابورا ومن بغاريا ستة ومن ورتمبرج ثلاثة ومن الساكسون ثلاثة ومن برونسيك ثلاثة وسيقرر مقر الإمبراطور العام في ستراسبورج ويعززون في المحافل السياسية أهمية عظيمة لهذا العرض.

مراسلات

جاهلية العرب قبل الإسلام

ورد إلينا إعلان من إمضاء الدكتور الكونت كرلودي النديبرج تحت عنوان جوائز الملوك ملوك الجوائز ومفاد الإعلان المذكور أن حضرة أوسكار الثاني ملك أسوج ونروج عين جائزة لمن يؤلف كتابا في تاريخ العرب قبل الإسلام يشتمل على بيان عواندهم في المأكل والمشرب والزواج وكيفية مجتمعاتهم ومفآخراتهم وحرورهم وأفراحهم وأعيادهم ومتعبدهم وسائر أعمالهم في تلك الأيام التي جبهها الإسلام وأن يظهر الفرق بين حالتي المتحضرين والمتبددين منهم وكيف كانت مكة المكرمة وقتنا وبأية وسيلة أمكن لهم في زمن قصير سعة الملك والتغلب على عدة ممالك واسعة شاسعة يبلغ سكانها أضعاف أضعافهم مرارا عديدة مع أن بلادهم حارة فقراء خالية من بواعث المدنية وهل بقي من آثارهم القديمة شيء بين من يسكنون البوادي اليوم ويدعون بالعرب مع إقامة الأدلة الكافية لإثبات كل أمر منها تفصيلا. وأن يستند المؤلف في استخراجاته على الأشعار الجاهلية والأحاديث الشريفة والسبير والتواريخ الصحيحة والعهد القديم.

وقد أقام حضرة الملك لجنة من المتصلعين بالعلوم الشرقية للنظر في التأليف المذكور وأن تقدم اللجنة رأيها على ما يتقدم إليها في هذا الموضوع قبل نهاية سنة ١٨٨٨ والتأليف الذي تقرر عليه اللجنة المذكورة ينال جائزة من الملك قيمتها ١٧٨٧ فرنكا ونيشانا ذهبيا قيمته ١٤٣٠ فرنكا وتكون صورة الملك منقوشة على أحد وجهيه وعلى الثانية اسم المؤلف الذي أخذ الجائزة واسم تأليفه.

ويتعهد الخواجات بريل في ليدن (هولنده) بطبع الكتاب الذي يقع عليه اتفاق اللجنة وأن يدفعوا إلى المؤلف عن كل ١٦ صحيفة ١٢٥ فرنكا اهـ.